العنـايـة بتقـديم كافة التسهيلات التي اسهمت في انجـاح اعمال هذه الدورة. ويخص المجلس بالشكر جلالة الملك حسين على الموقف الذي اعلنه حول الهوية الوطنيـة الفلسـطينية واستقلالية القرار الفلسطيني وشرعيـة منـظمـة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني. كما يتوجه المجلس بالشكر لكل الوفـود الرسميـة والشعبيـة التي شاركت في اعماله واعربت عن مواقف التأييد والمساندة لمنظمتنا وقضية شعبنا.

ويتـوجـه مجلسنا بالشكر والتقدير الى الاخوة في الجـزائـر واليمن الديمقـراطيـة لمساندتهم وللجهود الكبـيرة التـي بذلوهـا من اجـل وحـدة الصـف الفلسطيني. كما يتوجه بالشكر والتقدير لجلالة الملك فهد والاخوة قادة مجلس تعاون الخليج على مواقفهم المشرفة والداعمة لنضال شعبنا، والى تونس الشقيقة ورئيسهـا المجـاهـد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة لاستضـافتهما قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الظروف الحـرجـة ولمـا يتـرتب على ذلك من مسؤوليات تحملتها الشقيقة تونس بشجاعة وامانة، والى العراق الشقيق ورئيسه الاخ صدام حسين، الذي قدم الدعـوة لاستضـافته مجلسنا الوطني في بغداد والذي كان دائمـا ولا يزال نصيرا لشعبنا وشريكا في نضاله، والى السودان الشقيق الذي يستضيف قواتنا في ربوع دياره الكريمة والى جلالة الملك الحسن ملك المغرب رئيس لجنة القدس والذي عبر عن تضامنه مع شعبنا ومنظمة التحرير الفلسطينية برسالة حملها وفد رسمي وشعبي كبير، والى جميع القادة العرب الذين وقفوا ولا يزالون يقفون الى جانبنا ومعنا في مسيرتنا النضالية لتحرير وطننا.

ان ايماننا بأن النصر آت لا ريب فيه لم يتزعزع، وبالمثابرة على طريق النضال وعلى جميع الجبهات فان اهدافنا الوطنية ستحقق باذن الله.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار، وانها لثورة حتى النصر.

٤ ـ كلمة «فتح»، القاها صلاح خلف (ابو اياد)

الذي نعيشـه هذه الايـام في ظل انعقاد المجلس الوطني هو جو لا يمثل فقط الذين يجتمعون هنا من اعضاء او مراقبين او ضيوف، بل يمثل حالة الشعب الفلسـطيني بوجه عام، وامتنا العربية. الكل يترقب ويحـاول ان يستمـع لوسـائل الاعلام، الى كل كلمة تصـدر عن هذا المجلس. كمـا ان الجميع ينتظرون قرارات من هذا المجلس. ومما لا شك فيـه ان هذا المجلس يستطيع ان يقول رغم انه في دورة عادية الا انه مجلس استثنائي، فرضته الظروف القاهرة التي مرت بها هذه الثورة وهذه المسيرة. فلم يكن خيارنا ان نعقد هذا المجلس بمن حضر.

اخوة لنا ورفاق اعزاء علينا، حرصنا دائما، رغم كل النكسات ورغم كل العذابات، على ان يكونوا معنا في كل مجـالسنـا الوطنيـة، وحتى ان البعض قال ان المجلس وكأن ليس له نكهة المجالس الماضية، اخوان في مسيرة طويلة اعزاء علينا افتقدناهم في هذا المجلس. ولكن حتى لا نمجد انفسنا، ونعظم انفسنا، اقول لكم بصراحة ان البعض من الذين غابوا وهم لا يريدون الغيـاب، ولكن فرض عليهم هذا الغيـاب. وهـذا لا يمـسـهـم ولا يمس اسـتقـلاليتهم ولا وطنيتهم ولا نضالهم، انما يمس الحاجة، الحاجة الى المكان وهي حاجة كل فلسطيني فضلا عن كل كائن، الحاجة الى المكان فرضت على بعض اخواننا ان لا يحضروا هذا المجلس. اما الطرف الآخر الذي غاب فهو لا يريد ان يغيب فقط بل يريد ان يغيّب م.ت.ف. وانه يستند في ذلك الى فلسفة خاطئة، تقول هذه الفلسفة ان التسوية مطروحة على الساحة الفلسطينية عامة، ولا ادري اية تسـويـة يتحـدثون عنها، ولكن هكذا يتحدثون، ان التسـويـة مفـروضـة على السـاحـة العـربية وعلى الفلسطينيين فكيف نحطم اداة التسوية، لا يمكن ان نحـطمهـا الا اذا حطمنـا اداة هذه التسـوية وهي م.ت.ف. فهم اساسا ضد هذا المجلس واساسا هم ضد كل المجالس الوطنية في السابق، وهم اساسا ضد م.ت.ف.، يخـتـفـون وراء ما يسمى بالرفض حتى يرفضوا لهذا الشعب ان يتجمع على ارضية م.ت.ف.، وهـو الذي فقد ارضه وفقد، تقريبا كل شيء الا هذه